

اللباب في علل البناء والإعراب

والثالث أنَّ صوت الألف المفردة أقصر من صوتها إذا وقعت بعدها همزة فكان صوتها محبوسا عن صوت الألف التي بعدها همزة والرابع أنَّه نقيض الممدود .

فصل .

و إنَّما لم تظهر في الألف الحركة لأنها هوائية تجري مع الذَّفس لا اعتماد لها في الفم والحركة تمنع الحرف من الجري وتقطعه عن استطاعته فلم تجتمعا ولهذا إذا حرَّكت الألف انقلبت همزة .

فصل .

وإذا نوَّـن المقصور حذفت ألفه لسكونها وسكون التنوين بعدها والعلـه في ذلك كالعلـة في حذف الياء من المنقوص وقد تقدَّـم ذكره .

فصل .

وألف التأنيث في نحو (حبلـى وبشرى) لا أصل لها في الحركة ولا يمكن تقدير